عــدد ١٥ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الاولى

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتا
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الآداب العمومية

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

لا ترد الرسائل لاربابها نشرت او لم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey — SFAX

العصر الجديد

١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

Organe socialiste indépendant de défense des intérêts du prolétariat

* الاشتراكات تدفع سلفا *

بالمملكة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٢ —

بالجزائر والمغرب الاقصى

عن سنة .... ٢٥ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٣ —

في الخارج

عن سنة .... ٣٠ فرنكا

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية السطر الواحد ...... ٢٫٥٠

صفاقس يوم الثلاثاء ١٥ محرم ١٣٣٩ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ٢٨ سبتمبر ١٩٢٠

كيف ينزع الحياء

لم يتصور العقل السليم مضرة على الامم تكون اشد عليها من انتشار العاهرات في سائر الامصار ولم يكد يدرك الانسان شيئا يميت شعوره ويغرس في نفسه القحة ويرفع منه الحياء مثل هذا البغاء الشنيع ·

ان هذا الموضوع يتناوله الكلام من ثلاثة وجوه ـ الاول ـ تفريقهن في بواطن الامصار واحتكارهن المساكن والديار ـ الثاني ـ ما ينشأ عنهن من توزيع الامراض والقضاء على المجتمع البشري باشد الاخطار ـ الثالث ـ تسببهن في فتنة الابناء الكرام وتسويتهم باللئام

(١) فاما الموضوع الاول ـ فان انتشار العاهرات في باطن كل بلاد خصوصا ما نراه في صفاقس لهو من اشنع الفضائع ترى العاهرة تسكن في طريق غاص من الناس الطيبين الطاهرين فلا تسمع في كل ليلة الّا صياحا وهرجا لا يكاد يحمي ذلك الطريق منه الّا البوليس ان وجد وكان نصوحا والّا انه من جملة المتفرجين ولا يمضي يوم سليم من تبارك وتردد الشبان عليها في الطريق والغنى المتصنع واما اذا كانوا سكارى فمن يمر بهم في الطريق فيلزمهم الحذر الحذر من مس اولئك الفاسقين وهل يراعون مرور عائلة كريمة او فتاة حرة او ابا وابنا سائرين لا لا · ولكن لا تسمع الّا الخنى وما يذيب الكبد من هذا البلاء العظيم وزد على ذلك انهن صرن يحتكرن المساكن لاستئجار لمن هو يخدم معهن بمبلغ عظيم فقضين على افراد العائلات بالتضييق في السكنى وزاحمنهم في منازلهم حتى عيل صبرهم وبلغ ضجيجهم عنان السماء

(٢) واما الموضوع الثاني ـ فان هؤلاء العاهرات كثير منهن مصاب بالداء الزهري وهو المسمى بمرض « الطاعون » او الحب الافرنجي هذا ان لم نقل كلهن مصاب به فيباشرهن الولد على سلامة بنيته ونضارته فيسري فيه ذلك الداء العضال ويستحكم في جسمانه بعد ان كان بريئا نقيا فيدعوه المرض بالسائل الافرنجي المعروف « بالنصفية » ثم تنبته القروح الافرنجية ثم يستولي عليه استيلاء كليا وتراه في خلال ذلك يتماص من نسبة هذا المرض الى تلك العاهرات حياء من ابيه وامه وعشيرته وانما ينسبه لاسباب يخترعها من تلقاء نفسه او نحو ذلك حتى اذا تحكم فيه الداء انتقل منه الى اهله وعشيرته وقضى على عائلته قضاء مبرما اذ هم ملزمون بحكم الضرورة لمجاورته ومواكلته لا يعترض علينا بكلمة العدوى فانه لا ينكرها الّا جاهل بالشريعة واصول الاحكام اذ حديث « فر من المجذوم فرارك من الاسد » يكفي برهانا للتوقي من الاسباب · اما حديث « لا عدوى » فانه لنفي معتقد العرب من تاثيرها بنفسها وان الله اجرى الاشياء على يد اسبابها كما نشاهد ذلك وان الله اذا اراد امرا هيأ له اسبابه وامرنا بان لا نلقي بايدينا الى التهلكة

فالامراض الزهرية اصبحت خطرا على الهيئة الاجتماعية بكثرة انتشارها وسببا عظيما في قلة النسل وتكاثر الاسقاط حتى اذا راى الجنين ضوء الحياة فلا يعيش الّا ضئيلا تنتجعه الامراض وتفترسه العاهات ثم يصبح ذلك الداء موروثا في تلك العائلة الى ما شاء الله فكم من صحيح بات مريضا وجسم قوي ظل نحيفا وكم من عزة صارت ذلا وهوانا واستماتت نفوس ذويها واصبحوا اثرا بعد عين

(٣) واما الموضوع الثالث ـ فانا اذا نظرنا نظرة تاريخية لم نجد في عهد الخلفاء الراشدين سوق البغاء قائمة على ساق ولم نسمع برفع الحياء من الامة مهما تنازلت في السقوط الى هذا الحد ولم نعلم تدهور الامة الاسلامية تجاه هذه الحالة بهذا المقدار ومن ذا الذي يظن انه يرى علماء الاسلام وحكام الدين يرون تلك الحالات وهم عنها غافلون واي امرئ منهم له اولاد اصبحوا بمعزل عن هذا الامر وفي حرز مكين واي فتى كريم تركه القوم اللؤماء ولم يلجوا به تلك الديار ولا طافوا به على تلك الاشرار ولا فرق بين ابن عالم او حاكم او تاجر او نحوه وانما المقصود صاحب مال وهل في الامكان ان تقلع هذه الشجرة من الامصار ويامن الناس على انفسهم من هذه الاضرار · لا نقول انه خاص بالعزاب بل بكثير من المتزوجين ترى الشاب يشب على الفسق والخنى مع تلك العاهرات وتالف نفسه معاهد اللهو والغنى حتى اذا ما تزوج لم ير من زوجته ذلك اللهو والقصف والمفاسد وهو قد ارخى لنفسه العنان ولم يصنه ابواه في غابر الزمان فلا يروق في نظره شيء من الزوجية ولا ترضى الّا بذلك الحال نفسه الدنية فتصبح زوجته المسكينة في اتعس حياة مع هذا الزوج الذي خرج عن طور الانسانية

فاما اذا ارادت الامة بنفسها خيرا فانها ترفع صوتها بازالة هذا الامر عليها وحفظ حياتها من الفناء الفظيع ثم تقرر الحكومة لزوم التزوج على من بلغ الثمانية عشر من عمره ومن يتاخر تقرر عليه ضريبة فادحة تسمى بضريبة العزوبية فيؤخذ ماله للحكومة لتسديد المصالح العمومية خير من ان تاخذه عاهرات لسعين به في نشر الداء في الاقطار فانا نرى هذا القانون جار في الحكومات المتمدنة مثل الولايات المتحدة وكنادا وغيرهما مع ان ديننا يقتضي منع هذا الامر افلم نعاين منك ايتها الحكومة انشاء المرستانات للمرضى والملاجي الصحية · الم نر تطهيرك المدن من الاوساخ والقذورات المضرة بالصحة العمومية · الم نجد بين ايدينا في كل بلاد اطباء دولية فلا نرى اعمالك الّا ساعية وراء خدمة المصالح العمومية وحفظ الانسانية فنسالك بجليل اعمالك ان تطهري الارض من هؤلاء العاهرات وتنظرين الى هذه المصلحة بعين العدالة المعهودة منك نحو قطرنا المحبوب وعليكم يا معشر الشبان بالتزوج حفظا لكرامتكم ولو ساعدتكم الحكومة بجعل قرار في مقدار الاصدقة لا يتجاوز الالفين لكان لنا من اعظم الحسنات علينا وظننا فيها لا يخيب ·

(ح · م)

حوادث خارجية

اخبار الدولة العلية

كتب مراسل « الطان » في الاستانة يقول :
الآن وقد امضيت معاهدة الصلح مع تركيا وتقررت الحالة التي اوجدتها الحرب في الشرق يجب ان نلاحظ ان تنفيذ ذلك والقيمة الحقيقية للمعاهدة مرتبطة بمقدار ما للوزارة الحالية من السلطة والنفوذ

وصول اعضاء الوفد

القاهرة في ٨ سبتامبر ١٩٢٠

ما كادت ان تضع الحرب اوزارها وتعقد الهدنة بين المتحاربين حتى قامت مصر الناهضة تقيم المظاهرات الكبرى السلمية لتظهر للعالم اجمع انها تدافع عن حقوقها العادلة ومطالبها بالاوجه المشروعة والطرق المسنونة لدى الدول العظمى حسب المتعارف بينها الّا انه كان بين هاتيك المظاهرات التي كانت في جلال السكينة والهدو يرفرف على رؤوس المتظاهرين ومن هذا القسم المظاهرة الاولى في يوم الاثنين في مهد الحركة المصرية والثانية يوم ان اطلق سراح رئيس الوفد وزملائه من جزيرة مالطة وكانا من الجمال وكمال النظام في المقام الاول · والاحتفال الثالث يوم قدوم جثماني المرحوم محمد بك فريد رحمه الله رحمة واسعة واسكنه جنة فاسحة وكان هذا عظيم المهابة تام الوقار تعلوه السكينة ، والمنظر الرابع عند مجيئي شهداء العلم الاثنى عشر الذين قضوا زهرة حياتهم لاجل تلبية مصلحة بلادهم ولكن المنون خطفت ارواحهم قبل ان تنضج الثمار وبطيب الجني والاقتطاف وكان احتفالا فريدا في التاثير على القلوب وبديعا في الحسن وجمال الترتيب

وكان يوم امس في مدينة الاسكندرية اول يوم من ايام تاريخ مصر الجديد واول نهار دخلت فيه مصر من طالعها السعيد المبشر بالمستقبل الزاهر والعيش الرغيد

طلع فجر ذلك اليوم واعضاء الوفد الاربعة المخلصين بالميناء الاسكندرانية وما ازفت ساعة نزولهم حتى بادر كثير من الاهالي الى الباخرة واصبح البحر يموج بالمراكب المزينة المقلة للمستقبلين وبالجملة لاقى اعضاء الوفد من كرم الوفادة وكمال الاحتفاء ما يعجز الواصف عن وصفه وتبارت الامة في دفع ما يلزم مما اعجب له كل اجنبي وعند الساعة الواحدة والنصف ركب الوفد ومعه الوفود التي قدمت من سائر بلاد القطر قطارا خاصا من الدرجة الاولى ومستوفى جميع وسائل الراحة

وقد وقف القطار على اربع محطات استقبل في جميعها بالحفاوة والتجلة وعند الساعة الخامسة والعشرين دقيقة وصل القطار الى محطة العاصمة وكانت مكتظة اكتظاظا شديدا بالمستقبلين الذين بايديهم تذاكر الاستقبال من لجنة الاحتفال وكانت القاهرة في يومنا هذا عظيمة الفرح بالوافدين الكرام والعاملين الفخام اذ اغلقت الاسواق وزينت الشوارع بالرايات وخرجت الناس الى ملاقاة من اشتاقت العين اليهم وكانت الشوارع والطرقات شديدة الزحام من لدن المحطة حتى منزل صاحب المعالي سعد زغلول باشا حيث نزل القادمون · وكان الاحتفال بالغا غاية العظمة ونهاية النظام واشتركت فيه جميع الطوائف رافعة اعلامها الخاصة وسارت في صدر المركب فرقة من بوليس السواري لكي تفسح الطريق وعقبتها شرذمة من التلاميذ الراكبين الدراجات يمشون على جانبي الشارع ثم الاعضاء الاربعة تحيط بهم كوكبة من العساكر لرد الزحام عنهم · وبالايجاز كان هذا اليوم من الايام المشهودة التي سيحفظها التاريخ بين سطوره ويبقيها بين صفحاته الكبرى (والتاريخ مرشد الشبان واستاذها) حقق الله آمال الامة ووفق ابناءها الى الاعمال النافعة ·

(تاليف جمعية)

تالفت حديثا جمعية تدعى « الجمعية القومية » والغرض من انشائها الحث على التمسك بالفضيلة والزجر عن اقتراف الرذيلة واصدرت اول منشور لها بمناسبة الاحتفال تحث فيه الامة على التمسك باهداب الشرف واطواف الفضيلة وسار رجالها في موكب الاحتفال تحت علمهم الخاص

(اخبار مختلفة)

اكفهر وجه السياسة في هذه الايام وساءت الحالة الاقتصادية في جميع العالم وستزداد الحالة سوء اذا اصر العمال على الاعتصاب العام

**

انسحب من بقي من الجنود الايطالية من (عاصمة البانيا)

**

لا تزال الحالة بالعراق لا تبعث على ارتياح الانكليز ·

**

ورد اليوم ان لويد جورج ابى مقابلة الامير فيصل ولا يخفى على القراء ان رئيس الوزارة الانكليزية رجى الامير كثيرا قبل احتلال

الفرنسيين لسوريا ان يقدم الى اروبا لحسم الخلاف ولعل الوزير قصد هذا

***

وصل الى القاهرة حضرة السيد الطاهر مصطفى الكتبي الشهير بتونس فنهنيه بالسلامة ، وفي حفظ الله دمتم .

مكاتبكم بالقاهرة

الحرب بين فرنسا والمانيا

لا بد منها

روى مكاتب « الاكسلسيور » من همبورج ان خطيبا المانيا اسمه لوفنبرج يقوم بدعوة لنشر البلشفية في المانيا . وقد خطب امام الاف من السامعين معظمهم من الضباط القدماء وكانوا جميعا محلين صدورهم بالصليب الحديدي

وقد قال ضمن خطبته بعد ان عدد الحوادث التي وقعت من فرنسا على زعمه - مدة الحرب وبعدها ان كل الاحزاب السياسية ما عدا الديموقراطيين اصبحت تؤكد ان الحرب بين فرنسا والمانيا لا يمكن منعها ، ولذلك فانه يدعو الالمان عموما الى وجوب الاستعداد لهذه الحرب من الآن .

على حدود المانيا

قال مراسل « مورنن بوست » في برلين ان البلاغات الاخيرة الواردة من بروسيا الشرقية تفيد ان عدد الجنود الروسية التي اجتازت الحدود تبلغ الخمسين الفا وقد نزع اسلحة هؤلاء الجنود دون حدوث اي حادث ولكن بالنسبة لصعوبة الاشراف على هذه المقادير العظيمة فقد لحق بعضها التلف ، اما حالة الجنود الصحية فطيبة للغاية ولكنهم في عوز شديد اذ ليس معهم غير نقود سوفياتية لا يقبلها الاهالي منهم ، وقد استدعى الارتسفيهرين المحلي لان البوليس لا يكفي للمحافظة على هذا العدد الهائل من الجنود وسيرسل هؤلاء الروسيين بطريق البحر من بيلاو الى سوينموند ومن هناك الى المعسكرات في داخلية البلاد الالمانية

حوادث واطلبه

قضية الشيخ الثعالبي

والفكر العام

نشرت جريدة « تونس الصغيرة » مقالة بالعنوان اعلاه بقلم احد محرريها وقد اتينا بترجمتها هنا افادة للقراء :

اخذت قضية الشيخ الثعالبي تتطور كل يوم وتزداد اهمية خصوصا في هاته الاوقات الشديدة الحر واذا كان الداعي لايقافه هو تحرير كتاب « تونس الشهيدة » فان العموم لم يفهموا سبب وقوع ذلك بباريس حيث ان الجريمة المنسوبة اليه لا ينطبق عليها القانون الفرنسوي وقد زاد الامر غموضا ولماذ تسلمت المسالة الادارة العسكرية عوض المحاكم التونسية الاهلية التي لا سلطة لها بفرنسا ؟ ولم ذا سيق المتهم مكبلا بالسلاسل كلص وعومل في اثناء الطريق وفي سجن « سان نيكولا » بمرسيليا كمجرم شهير والحال انه مطلوب على ما اظن بجناية سياسية نحو الحكومة الاهلية التونسية فقط ؟

واذا كان الداعي لايقاف الشيخ الثعالبي غير ما ذكره نائب الامة الفرنساوية مسيو اندري برتون بجريدة « الانسانية » فا كشفوا عنا الغطاء ليتجلى لنا الامر

وانا نعيد القول بان اخفاء اسباب ايقافه الحقيقة يتوقع شيء غريب في بابه

وان العموم يرى ان الشيخ ذهب ضحية واجب مقدس (اللهم الا ان ياتي ما ينافيه) كغيره ممن ضربوا في وسائل عيشهم ضربة قاسية بتعطيل اصدار مرتباتهم مدة تتفاوت في الطول بحسب الاشخاص والحال ان سيرتهم كانت مملوءة احتراما ووقارا وعظمة نحو الحضرة العلية ولم يتمموا مقصدهم الّا بعد ما استشاروا من هو خبير بان يهديهم الى سبل الرشاد ليمكنهم اعلام بايهم المعظم برغائب شعبه

فمن الذي عذرهم واظلهم عن طريق الصواب ظلالا لا اشنع منه ؟ ومن الذي لم ينبههم ان عاقبة هذا السبيل وخيمة جدا ؟ فمن ذا الذي يجيبنا عن هذا وغيره والحال ان الامر لا زال غامضا ويلزم رفع الستار عنه لتتجلى نازلة الشيخ الثعالبي وتوابعها للعيان

وانا نكرر الطلب اليوم في اطلاق سبيل الشيخ موقتا كما هي العادة في المخالفات السياسية والصحافية واذا منع عنا ذلك ففي الاقل يوجه لمستشفى كما كان وجه مسيو كايو ليقع علاجه ويكون هناك محفوظا على ذمة الحكومة كما هو الآن بسجن القصباء او السجن المدني .

باليمن والبركة

بعد ظهر يوم الاثنين الفارط وقع احتفال شائق بجامع حمودة باشا بمناسبة عقد قران الفاضل الزكي الماجد السيد الصادق القرمازي على كريمة السري الوجيه السيد محمد بن جعفر احد اعيان فلاحة تونس حضرة بعض ال المجلس الشرعي ومن ناب عن جناب المولى الوزير الاكبر وبعض اصهار العائلة الملوكية ولما نعلم من شرف هذا الزوج الذي طابق كرامة زوجته لا نشك بانهما سيعيشا عيشة هنية مفعمة بالمسرات ولهذا فنحن نرفع لهم على كاهل الاحترام جليل التهاني وتحقيق الاماني

تنبيه

لدينا تشطير الابيات الماضية من احد ادباء توزر سناتي عليها في العدد القابل

تهنيئة

وردت لنا القصيدة الاتية من بعض النبغاء المحبين للعدل والانصاف وكمال الشهامة في تهنية الرجل العظيم حازم القطر التونسي السيد محمد الزواري بما احرز عليه من وسام وها كم نصها :

ادر يا صاح من صافي المدام
كووسا لا تمل على الدوام
ونادمهم على ذكر الاغاني
بلحن رائق مجلي السقام
وصرح باسم من تهوى جهارا
لان بذكره عذب الكلام
فقد عاد الزمان بطيب انس
كعود الامن بالشهم الهمام
ابي النفس محمود السجايا
اثيل المجد من قوم كرام
رفيع الشان ذو علم وحلم
وحزم في التكاليف العظام
سليم القلب ذو خلق عظيم
عزيز الند في نيل المرام
به الاسلام يفتخر ابتهاجا
ويسمو راقيا اوج السلام
به اعني « محمدا الزواري »
سديد الراي في سن النظام
شديد الباس في قمع الاعادي
فكان جزاؤه نيل الوسام
فطب نفسا وقر بذاك عينا
رعاك الله يا بدر التمام
وزادك رفعة بين البرايا
بجاه المصطفى خير الانام

احياء الادب

وردت لنا القصيدة الاتية من اخينا الفاضل الكاتب البارع ببسكرة بناء منه على ظنه الجميل بنا وهذا نصها :

صفاقس نلت العز مني لك البشرى
بعصر جديد فاز عن اعصر اخرى
هنيئا لقد وافى السرور واقبلت
عليك سعود العصر تمنحك الشكرا
هنيئا مريئا للمهيري وعصره
لقد شيد البنيان في روضه زهرا
وخلب من لطف البيان عقولنا
وهيج من تلك الخصال لنا الصدرا
لقد ايقض النيام حين بروزه
وقد نشر الاصلاح من عدله نشرا
وارشد عميان البصيرة هاربا
من الكذب والبهتان للسنة الغراء
لقد جبر المكسور بعد انكساره
وعالجه كيا وكان به ادرى
لقد بلغ المقصود من كل راغب
وشاع لدى الاصقاع بالهمة الكبرى
على الوطن يسعى السعي من غير سمعة
على الوطن يهدي النفس والملك والتبرا
يقوم خصيما للعدو لوطنه
لهذا هرع الشاكون يشكونه الامرا
فلا عدم القطر العزيز له يدا
واحمدنا لا زال يحذو بنا العصرا

« تلميذ سوفي ببسكره »

استلفات انظار الحكومة

اليك ايتها الحكومة التونسية يرفع الاهالي مطلبهم يرغبون منك ان تقرري قرارك الرسمي في مسئلة الزيوت للصابة القابلة

ان الزيت لا يصل الى التجار الّا بعد اطوار فمالك الزيتون والفلاح يقدمون غلالهم للبيع خضارة او حبا معجنيا والخضارون يشترون هذه الغلة للتجارة فيها والماكينجية يشترونه حبا للخدمة وهولاء يبيعونه لتجار الزيت واذا اخذ دولاب الخدمة يجرى ثم يطرا ترتيب او قانون دولي فانه يقضي على من صدر في تاريخه بالافلاس او على الاقل بخسارة فادحة وجناب الحكومة رعاها الله لا يرضى بمضرة رعاياها ولذلك فانهم يطلبون تقرير رايها في النازلة قبل فوات الوقت ونشر القرارات النهائية حتى يكون الناس على بينة من امرهم ولا يتضرر احد من هولاء .

اياب من سفر

عاد يوم ٢٠ سبتمبر الجاري التاجر الامين الحازم السيد يوسف الطرابلسي من سفره الى الديار المصرية وبمعيته حضرة الافندي التاجر السيد محمد ذويب الصفاقسي من المستوطنين بالديار المصرية وتجارها الكبار فنرحب بقدومهما

« الشعب »

في الاسبوع المقبل تصدر جريدة اخبارية تجارية باسم « الشعب »

الزياتين بصفاقس

كانت صفاقس قبل الاحتلال الفرنسوي على جانب لا يستهان به من التقدم في غراسة الزيتون وانشائه نظرا لما تقتضيه طبيعة ارضهم ومركزهم الخصوصي وعندما وافاهم الاحتلال وابقوهم في رايهم في طبيعة الارض واخذ الفريقان يتسابقان في ميدان الاستحصال على تملك الاراضي والمعونة تمنح لمستحقها كان لم يكن يومئذ من فيه كفاءة من الاهالي بالاستعمار ولكن بخدمة القليل من الارض وقليل ماهم علم الناس ان الزيتونة شجرة مباركة ذات مورد مناسب لحالتهم فتسابقوا لاقتناء القليل راضين به واني لهم ان يجدوه فتربت في نفوسهم قوة مخطية ما لها من نفاذ واشتعل نيرانها عند ما عاينوا زملاءهم من الفرنسويين يستغلون مئات الالاف سنويا بين ظهرانيهم في حال ان القابمين باعباء هاته الخدمات وانتاج هذه الاموال هي الطبقة المتوسطة والفقراء من الاهالي كان اصحاب النفوس الحادة يتذمرون من سلوك المعمرين او نوابهم نحو الاهالي لما منحوه من السلطة التنفيذية من تاقاء الخلفاء السالفين والعمال الماضين اذ شددوا الوطاة على الاهالي فترى السبيليس يجلب فيهم لادنى اشارة ولا يسمع لهم مقال لا فائدة في ذكر تلك الوقائع الجارحة للعواطف الواقعة من نواب المعمرين الذين تسند اليهم هذه الوظيفة من غير كفاءة في حال توصية المعمرين لنوابهم بهولاء خيرا وماهم بفاعلين قسم كثير من هذه الهناشير والبعض الباقي لم يبق فيه ما يحتمل التاخير فجاءت بالاثمار العظيمة واخذت زخرفها وظن اهلها انهم قادرون عليها بيسير من المال فما ابصروا الّا وان جناب الدولة استقصى الشبان للجندية وكملت بالبقية للخدمة الفلاحية بالبلاد الاروبية فلم يجدوا امامهم من يقوم بها اوامهم فانقلبوا يبيعونها ويشرونها بقدر الامكان قلنا ان الاهالي وجوا طريق المسابقة في اقتناء الاراضي وانقلبوا على اعقابهم خاسرين واستولى القحط على افئدتهم فماذا يصنعون اذا الامر يئول الى خراب بيوتهم او الخروج من ارضهم صاغرين فاكتسحوا تلك المشاق واثقلوا كواهلهم بالاموال العظيمة والملايين المدهشة واشتركوا في قبول ما يباع من الهناشير ليوزعوها على انفسهم ويمنحوا كل من بيده قطعة مغارسة ان يقبلها تماما حتى لا يفوتهم ما كان فاتهم في ايام تلك الفطرة الماضية لم يراعوا سقوط اثمان الزيت ولا الغلال ولا كونه يخاص على قاعدة نسبة امتلاك الربع ولا غير ذلك من الاسباب فهل اخطوا ام اصابوا كلا لا يقدر احد ان يبرر دعوى الخطا عليهم لان توزيع تلك الاراضي على جملة افراد هو من الاعمال الجليلة نحو الانسانية ووطنيتهم الخاصة ثم ان لم يفعلوا ذلك تولاه غيرهم من المستوطنين من رعايا الدول الاخرى وقد وقع ذلك بالفعل في بعض الهناشير وزد على ذلك سؤالا ما بال بعض تجار اليهود التفتوا الى الهناشير وصرفوا وجوههم عن تجارتهم العريضة وزاحموا هولاء الناس الذين يئنون تحت اثقال الديون من اجراء تلك الاراضي وهنا يحق للاهلي ان يصيح صيحة تبعث من اعماق فؤاده الى عنان السماء يطلب من جناب الحكومة ان تعلن امام رعاياه ما تريد اجراءه نحو الزيت الناتج من الصابة المقبلة حتى لا يتتقوا باراجيف التجار وخزعبلات المتربسين اليهم وليكونوا على بصيرة من امرهم ولا يغتروا بقول قوال انهم ضحوا انفسهم وتركوا داخليتهم على حالة فقر ليكتسبوا اصول الزيتون لمنفعتهم الشخصية التي يعود منها جانب على نفس الحكومة من مكس التنقلات واستخلاص الاداءات الدولية الخاصة وليكونوا من الرعايا المثريين حتى يقدر اعمالهم ومتهم حق قدرها نحوهم من هاته الحيثية وليصبوا الى شكرهم اليها شكرا متواصلا يتحققون به اخلاصها نحوهم كما هم لها مخلصون وامرهم الوحيد الذي دعاهم الى هذا الصياح هو السعي في خلاص ديونهم المثقلة ذلك هو محل تفكيرهم وحرصهم المزيد

ح - م

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان